

المجلس 2 من شرح (العقيدة الواسطية) | برنامج أساس العلم

(4341) جدة) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

والصلة والسلام على عبده ورسوله محمد المبعوث رحمة للناس وعلى الله وصحبه البررة الاكياس اما بعد فهذا المجلس الثالث بشرح الكتاب الرابع من برنامج أساس العلم في سنته الثالثة اربع وثلاثين بعد الاربععائة والالف - 00:00:00

بمدينته الثالثة مدينة جدة. وهو كتاب اعتقاد اهل السنة والجماعة المعروف بالعقيدة الواسطية لابي العباس احمد بن عبد الحليم ابن تيمية التميري الحراني المتوفى سنة ثمان وعشرين وسبعمائة وقد انتهى بنا البيان الى قوله - 00:00:33

ومن الايمان باليوم الاخر الايمان بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين
والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:00:54

نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشیخنا وللسامعين. قال المصنف رحمة الله تعالى وغفر له ومن الايمان باليوم
الاخير الايمان بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت فيؤمنون بفتنة القبر وبعذاب القبر ونعيمه - 00:01:11

فاما الفتنة فان الناس يفتنون في قبورهم فيقال للرجل من ربك وما دينك ومن نبيك فيثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت. فيقول
المؤمن الله ربي والاسلام ديني ومحمدنبي. واما المرتات فيقول اه - 00:01:32

لا ادري سمعت الناس يقولون شيئاً فقلته فيضرب بمزرية من حديد فيصبح صيحة يسمعها كل شيء الا الانسان ولو سمعها الانسان
لصعب فما بعد هذه الفتنة اما نعيم واما عذاب الى يوم القيمة الكبرى فتعاد الارواح الى الاجساد - 00:01:49

وتقوم القيمة التي اخبر الله بها في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم واجمع عليه المسلمون فيقوم الناس من قبورهم
لرب العالمين حفاة عراة غرلا وتدنو منهم الشمس ويلجمهم العرق - 00:02:06

وتتصبب المؤازين فتوزن فيها اعمال العباد. فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون. ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم
في جهنم خالدون وتنتشر الدواوين وهي صحائف الاعمال فاخذ كتابه بيمينه واخذ كتابه بشماله او من وراء ظهره كما قال تعالى -
00:02:21

طايره في عنقه ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقاه منشورا. اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم ما عليك حسيبا ويحاسب الله الخائق ويخلو
بعده المؤمن فيقرره بذنبه كما وصف ذلك بالكتاب والسنة. واما الكفار فلا يحاسبون محاسبة من توزن حسناته وسيئاته -
00:02:49

فانه لا حسنات لهم ولكن تعدد اعمالهم وتحصى فيوقفون عليها ويقررون بها ويجزون بها وفي عرصة القيمة الحوض المورود لمحمد
صلى الله عليه وسلم ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل وطوله شهر وعرضه شهر انته عدد - 00:03:12

نجوم السماء فمن شرب منه شربة لم يظمه بعدها ابدا. والصراط منصب على متن جهنم وهو جسر الذي بين الجنة والنار يمر الناس
عليه على على قدر اعمالهم فمنهم من يمر عليه كلامح البصر - 00:03:30

ومنهم من يمر عليه ومنهم من يمر كالبرق ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كالفرس الجواد ومنهم من يمر كركاب الابل ومنهم من
يعدو عدوا ومنهم من امشي مشيا ومنهم من يزحف زحفا ومنهم من يخطف فيلقى في جهنم فان الجسر عليه كالاليب تخطف الناس

باعمالهم - 00:03:44

فمن مر على الصراط دخل الجنة فإذا عبروا عليه ووقفوا على قنطرة بين الجنة والنار فيقتصر بعضهم من بعض فإذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة واول من يستفتح باب الجنة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:04:01](#)

واول ما يدخل الجنة من الامم امته صلى الله عليه وسلم وله في القيامة ثلاثة شفاعات. اما الشفاعة الاولى فيشفع لاهل الموقف حتى يقضى بينهم بعد ان يتراجع الانبياء وادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم - [00:04:17](#)

عليهم من الله السلام الشفاعة حتى تنتهي اليه واما الشفاعة الثانية فيشفع في اهل الجنة ان يدخلوا الجنة وهاتان الشفاعتان خاصتان له واما الشفاعة الثالثة فيشفع فيما استحق النار وهذه الشفاعة - [00:04:32](#)

له ولسائر النبيين والصديقين وغيرهم فيشفع في من استحق النار الا يدخلها ويشفع في من دخلها ان يخرج منها ويخرج الله تعالى من النار اقواما بغير شفاعة بل بفضل رحمته ويبقى في الجنة فضل عن دخلها من اهل - [00:04:49](#)

الدنيا فينشئ الله لها اقواما فيدخلهم الجنة واصناف واصناف ما تضمن واصناف ما تضم واصناف ما تضمنته الدار واصناف ما تأتى تضمنه تتضمنه واصناف ما تتضمنه الدار الاخرة من الحساب والثواب والعقوب والجنة والنار وتفاصيل ذلك مذكورة في الكتب المنزلة من السماء - [00:05:05](#)

من العلم المأثور عن الانبياء وفي العلم الموروث عن محمد صلى الله عليه وسلم من ذلك ما يشفي ويكتفي فمن ابتغاه وجده. الشرع المصنف رحمه الله يبين الركن الخامس من اركان الايمان - [00:05:46](#)

وهو الايمان باليوم الاخر واليوم الاخر على ما ذكره المصنف هو كل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت هو كل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت فهو اسم - [00:06:01](#)

لما يكون بعد الموت وهذا احسن ما قيل في حده ووصفه ابن سعدي في التنبيهات اللطيفة بأنه حد بانه ضابط جامع والمراد بما اخبر به صلى الله عليه وسلم ما يندرج فيه القرآن - [00:06:23](#)

فهو مخبر به عن الله سبحانه وتعالى فاحوال يوم القيمة فاحوال اليوم الاخر تثبت بطريق القرآن وبطريق السنة النبوية ويكون اليوم الاخر شرعا اسم لما يكون بعد الموت اسم جامع - [00:06:45](#)

بما يكون بعد الموت فكل ما يكون بعد الموت هو من جملة اليوم الاخر فيؤمن اهل السنة والجماعة بما جاء في خبر القرآن والسنة عنه. ومن ذلك ايمانهم بفتنة القبر. وهي سؤال الملkin العبد - [00:07:08](#)

عن ربه ونبيه ودينه. وهي سؤال الملkin العبد عن ربه ودينه ونبيه فيثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت واما المرتاب فيقول اه لا ادري. سمعت الناس يقولون شيئا فقلته - [00:07:28](#)

والمشهور في لفظ الحديث ها ها المثبت هو الوارد في النسخة المقروءة على المصنف لكن المثبت هو الوارد في النسخة على المقروءة على المصنف. وروي بهذا اللفظ عند الروياني في مسنده - [00:07:51](#)

والمشهور الصحيح هو اللفظ الاخر. ها ها ويؤمنون ايضا بنعيم القبر وعذابه وهو ما يجري على العبد في قبره من نعيم او عذاب ما يجري على العبد في قبره من نعيم او عذاب ويؤمنون بيوم القيمة - [00:08:14](#)

اذا اعيدت الارواح الى الأجساد وقام الناس لرب العالمين حفاة عراة غرلا اي غير مختونين. غلا اي غير مختونين. وحينئذ ينصب الميزان وهو واحد في اصح الاقوال وهو واحد في اصح الاقوال لكنه جمع باعتبار تعدد الموزون - [00:08:38](#)

لكنه جمع باعتبار تعدد الموزون فقيل تعظيمها له الموازين فتوزن اعمال وصحائفها وعمالها فتوزن الاعمال وصحائفها وعمالها. فالوزن في اصح اقوال اهل العلم واقع على ثلاثة الوزن في اصح اقوال العلم واقع على ثلاثة - [00:09:05](#)

العبد العامل وعمله وصحيفته عمله العبد العامل وعمله وصحيفته عمله وفي ذلك قلت الوزن في اصح قول للعمل. الوزن باصح قول للعمل وعامل مع صحفه نلت الامل الوزن في اصح قول للعمل وعامل مع صحفه - [00:09:32](#)

نلت الامل وتنشر الدواوين وهي صحائف الاعمال وتنشر الدواوين وهي صحائف الاعمال. سميتدواوينا لما يدون فيها سميت دواوين لما يدون فيها ان يكتبوا ويثبت فيأخذ المؤمن كتابه بيمينه ويأخذ الكافر كتابه بشماله من وراء ظهره. ويحاسب الله -

خلائق والحساب شرعا هو عد اعمال العبد يوم القيمة هو عد اعمال العبد يوم القيمة والكفار لا يحاسبون محاسبة من توزن حسناته وسعيثاته لا يحاسبون محاسبة من توزا وحسناته وسعيثاته. لانهم يجزون بحسناتهم في الدنيا فيقدمون - 00:10:29

الاخرة ولا حسنة لهم لانهم يجزون بحسناتهم في الدنيا فيقدمون الاخرة ولا حسنة لهم لكنهم يقررون على سعيثاتهم ويتعاتبون عليها وهذا هو حسابهم وفي عرصات القيمة وهي متسعاتها - 00:10:57

الحوض المورود لرسولنا صلى الله عليه وسلم وكل نبي حوض ولكن حوض نبينا صلى الله عليه وسلم هو اعظمها وصفا واملاها رصفا فهو اجل الاحواض ويؤمن اهل السنة بالصراط وهو جسر منصب على متن جهنم - 00:11:29

وهو جسر منصب على متن جهنم اي ظهرها يمر عليه المؤمنون فقط باصح الاقوال يمر عليه المؤمنون فقط في اصح الاقوال فالاحاديث ظاهرة في اختصاص المرور عليه بالمؤمنين وفي الصحيحين واللفظ لمسلم - 00:11:53

ان النبي صلی الله عليه وسلم لما ذكر حديث لما ذكر المرور في الصراط قال فيمر المؤمنون ولم يذكر غيرهم متفق عليه من حديث زيد بن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد - 00:12:18

اذا واما الكفار فانهم يصرفون من الموقف اذا تبى لهم الله سبحانه وتعالى وتجلى لهم في عرصات يوم القيمة رؤية امتحان وتعريف ثم يبقى المؤمنون وفيهم المنافقون ثم يأمرون بالسجود فيسجد من كان يسجد لله - 00:12:34

في الدنيا وهم المؤمنون ويبقى المنافقون لا يقدر احدهم على السجود ثم تلقى عليهم الظلمة ثم يستدل المؤمنون بما لهم من انوار على الصراط. واما المنافقون فلا انوار لهم. فيأتيهون عنه ويسقطون - 00:12:59

في نار جهنم ويمر المؤمنون على قدر اعمالهم. فمنهم من يمر كالبرق ومنهم من يمر كالربيع ومنهم من يمر كالفرس الجواد ومنهم من يمر كركاب الابل اي كالابل الرواحل التي تتخذ الركوع - 00:13:16

كوب فمن مر على الصراط دخل الجنة ومن اخذته كالاليب جهنم القي في النار ثم اخرج منها وكالاليب جهنم جمع كلاب ويقال ايضا كاللوب وهو حديقة ذات شعب معوجة وهو حديدة - 00:13:36

ذات شعب معوجة في رأسها وهو معروف في بلادنا الى اليوم الذي يستخرج به اللحم اذا كان كثيرا هذا اسمه كلاب يجعلونها على على ثلاث شعب او على شعبتين هذا يسمى كلابا. ثم يوقف الذين عبروا الصراط - 00:14:03

وعلى قطرة بين الجنة والنار فيقتصر لبعضهم من بعض فاذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة. واول من يستفتح باب الجنة هو محمد صلی الله عليه وسلم وهو اول شافع وابو مشفع - 00:14:23

وله صلی الله عليه وسلم في القيمة ثلاثة شفاعات الشفاعة الاولى شفاعته صلی الله عليه وسلم في اهل الموقف ان يقضى بينهم شفاعته صلی الله عليه وسلم في اهل الموقف ان يقضى بينهم. وهي الشفاعة العظمى - 00:14:41

والثانية شفاعته صلی الله عليه وسلم لاهل الجنة ان يدخلوها شفاعته صلی الله عليه وسلم لاهل الجنة ان يدخلوها وهاتان الشفاعتان خاصتان به والشفاعة الثالثة شفاعته صلی الله عليه وسلم في من استحق النار شفاعته صلی الله عليه وسلم في من - 00:15:02

حق النار وهذه الشفاعة لا تختص به بل هي له ولسائل النبيين والصديقين وغيرهم من الشففاء وهذه الشفاعة تدور على مولدين وهذه الشفاعة تدور على مولدين احدهما من استحق النار - 00:15:26

الا يدخلها من استحق النار الا يدخلها والآخر من استحق النار فدخلها ان يخرج منها من استحق النار فدخلها ان يخرج منها والثاني هو الذي ثبتت به الاحاديث والثاني ثبتت به هو الذي ثبتت به الاحاديث - 00:15:53

اما الشفاعة لمن استحق النار الا يدخلها فالاشبه والله اعلم عدم اثباته وهو اختيار ابي عبد الله ابن القيم خلافا لشيخه ابي العباس ابن تيمية رحمه الله تعالى ويخرج الله من النار اقواما بغير شفاعة احد بل بفضل رحمة ورحمته سبحانه وتعالى. واحوال الدار الاخرة متعددة - 00:16:17

متنوعة لكن المذكور في كلامه هو مهامها ومعاقد فصولها وتفاصيل جملها مثبتة في الكتاب والسنة فمن اراد ان يطلع عليها فليتبع ما في القرآن والسنة الصحيحة من ذكر تلك الاحوال فانه يقف على اخبار كثيرة عن يوم القيمة - [00:16:46](#)

نعم احسن الله اليكم وتؤمن الفرقة الناجية اهل السنة والجماعة بالقدر خيره وشره. والايام بالقدر على درجتين كل درجة تتضمن شيئين. فالدرجة الاولى الايمان بان الله تعالى علم ما الخلق عاملون بعلمه القديم الذي هو موصوف به ازواجاً. وعلم جميع احوالهم من الطاعات والمعاصي - [00:17:11](#)

والاجار ثم كتب الله تعالى في اللوح المحفوظ مقادير الخلائق فاول ما خلق الله القلم قال له اكتب قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيمة. فما اصاب الانسان لم يكن ليخطئه وما اخطأه لم يكن ليصيبه - [00:17:34](#)

جفت الاقلام وطويت الصحف كما قال سبحانه وتعالى الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير. وقال ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نرأها - [00:17:49](#)

ذلك على الله يسير. وهذا تقدير تابعوا لعلمه سبحانه وتعالى يكون في مواضع جملة وتفصيلاً فقد كتب في اللوح المحفوظ ما شاء فإذا خلق جسد الجنين قبل نفح الروح فيه بعث به ملكاً فيؤمر باربع كلمات بحسب رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد ونحو ذلك. فهذا - [00:18:15](#)

فهذا القدر قد كان ينكره غلاة القدرية قديماً ومنكره اليوم قليل واما الدرجة الثانية فهي مشيئة الله النافذة وقدرتة الشاملة وهو الايمان بانما ما شاء الله كان وما لم يشاً لم يكن وانه ما في السماوات ولا في الارض من حركة ولا سكون - [00:18:34](#) الا بمشيئة الله سبحانه وتعالى لا يكون في ملكه ما لا يريد وانه سبحانه وتعالى على كل شيء قادر. من الموجودات والمعدومات فما خلق فما من مخلوق في السماوات ولا في الارض الا الله - [00:18:51](#)

وخلقه سبحانه لا خالق غيره ولا رب سواه. ومع ذلك فقد امر الله بطاعته وطاعة ونهائهم عن معصيته وهو سبحانه يحب المتقين والمحسنين والمقسطين ويرضي عن الذين امتهنوا وعملوا الصالحات ولا يحب الكافرين ولا يرضي عن القوم الفاسقين ولا يأمر بالفحشاء ولا يرضى لعباده - [00:19:04](#)

كفر ولا يحب الفساد والعباد فاعلون حقيقة والله خالق افعالهم. والعبد هو المؤمن والكافر والبر والفاجر والمصلني والصائم وللعباد قدرة على اعمالهم ولهم ارادة والله وخلقهم وخلق قدرتهم وارادتهم كما قال لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاوون الا ان يشاء - [00:19:27](#)

الله رب العالمين. وهذه الدرجة من القدر يكذب بها عامة القدرية الذين ساهموا السلف مجوس هذه الامة ويغلو فيها قوم من اهل الاثبات حتى العبد قدرته واختياره ويخرجون افعاله ويخرجون عن افعال - [00:19:49](#)

ويخرجون عن افعال الله واحكامه حكمها ومصالحها. ذكر المصنف رحمة الله في هذه الجملة في هذه الركن من اركان الايمان وهو الايمان بالقدر وانه يأتي على درجتين وانه يأتي على درجتين الاولى - [00:20:05](#)

الدرجة السابقة وقوع المقدور الدرجة السابقة وقوع المقدور وتتضمن علم الله وتضمن وتحتم علم الله بالمقادير وكتابته لها وتتضمن علم الله بالمقادير وكتابته لها والثانية الدرجة المصاحبة وقوع المقدور الدرجة المصاحبة وقوع المقدور وتتضمن - [00:20:26](#)

مشيئة الله للمقادير وتتضمن مشيئة الله للمقادير وخلقها ومراتب القدر اربع ومراتب القدر اربع هي العلم والكتابة والمشيئة والخلق هي العلم والكتابة والمشيئة والخلق وهي منتظمة في الدرجتين اللتين ذكرنا - [00:20:59](#)

وحقيقة القدر شرعاً هو علم الله بالكائنات وكتابتها هو علم الله بالكائنات وكتابتها ومشيئتها وخلقها ايها ومشيئتها وخلقها ايها والمراد بالكائنات الواقع والحوادث والمراد بالكائنات الواقع والحوادث وما يندرج في هذا الباب الايمان بان الله جعل للعبد مشيئة وقدرة - [00:21:27](#)

ومما يندرج في هذا الباب ان الله جعل للعبد مشيئة وقدرة لكنها تابعة لمشيئة الله وقدرتة واختياره والدرجة الاولى من درجتي القدر

قد كان ينكرها غالباً القدرة قديماً ومنكريها اليوم قليل. أما الدرجة الثانية - 00:22:00

فينكرها عامة القدرة فيزعمون أن العبد يخلق فعله ويقدرها ويشاهده ولا يعلمه الله إلا بعد وقوعه تعالى الله عما يقولون علواً كباراً ويغلو فيها قوم من المثبتة للقدر حتى يجعلوا العبد مسلوب القدرة والاختيار. ويغلو فيها - 00:22:21

القوم من أهل القدر حتى يجعلوا العبد مسلوب القدرة والاختيار فلا قدرة له على افعاله ولا ارادة له في اختياره وعطلاً لافعال الله سبحانه وتعالى واحكامه عن حكمها ومصالحها وهذا من جنس ما ذكرت لك انفاً ان تجد - 00:22:46

نحلة أو فرقاً يشاركون أهل السنة في المعنى العام ويخالفونهم في حقيقته كالجبرية فإن الجبرية يثبتون القدر لكن إل بهم غلو الأثبات حتى يجعلوا العبد بمنزلة الله التي لا اختيار لها في شيء من أمره - 00:23:10

وهم في ذلك مخالفون لأهل السنة الذين يثبتون القدر لكنهم يجعلون للعبد قدرة و اختياراً في ما يريد أن يفعل ويذري نعم أحسن الله إليكم قال رحمة الله تعالى ومن أصول الفرقة الناجية أن الدين والآيمان قول و عمل قول القلب واللسان و عمل القلب واللسان والجوارح وإن الآيمان يزيد بالطاعة وينقص - 00:23:33

بالمعصية وهم مع ذلك لا يكفرون أهل القبلة بمطلق المعاشي والكبائر كما يفعله الخوارج بل الأخوة الآيمانية ثابتة مع المعاشي كما قال سبحانه وتعالى في آية القصاص فمن عفي له من أخيه شيء فاتبعه بالمعرفة. وقال سبحانه وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فإن - 00:23:58

إن بفتح أحدهما على الآخر فقاتلوا التي تبغي حتى تفيفي إلى أمر الله فإن فائت فاصلحوا بينهما بالعدل واقتضوا أن الله يحب المقصيين. إنما المؤمنون أخوة ولا يسلبون الفاسق الملي اسم الآيمان بالكليات ولا يخلدونه في النار كما تقول المعتزلة بل الفاسق يدخل في اسم الآيمان في مثل قوله تعالى. فتحrir - 00:24:21

رقبة مؤمنة وقد لا يدخل في اسم الآيمان المطلق كما في قوله تعالى إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يjenي الزاني حين يزنني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا ينتهي نهبة ذات شرف - 00:24:48

يرفع الناس إليها في يرفع الناس إليه فيها أبصارهم حتى ينتهي حين ينتهيها وهو مؤمن ويقولون هو مؤمن ناقص الآيمان أو مؤمن بآيمانه فاسق بكبيرته فلا يعطي الاسم المطلق ولا يسلب مطلق الاسم - 00:25:08

الآيمان في الشرع له معنيان الآيمان في الشرع له معنيان. أحدهما عام أحدهما عام وهو الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم وهو الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:24

وحقيقته التصديق الجازم بالله وحقيقة التصديق الجازم بالله باطننا وظاهرها باطننا وظاهرها تعبداً له بالشرع المنزل تعبداً له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة أو المراقبة - 00:25:45

فإنه بالمعنى المذكور يكون اسم الدين كله والآخر خاص وهو الاعتقادات الباطنة والآخر خاص وهو الاعتقادات الباطنة وهذا المعنى هو المراد إذا قرن الآيمان بالاسلام والاحسان وهذا المعنى هو المراد إذا قرن - 00:26:14

الآيمان بالاسلام والاحسان والآيمان بمعناه العام منقسم على القلب واللسان والجوارح والآيمان بمعناه العام منقسم على القلب واللسان والجوارح والى ذلك يشير أهل السنة بقولهم الآيمان قول و عمل فالقول قول القلب واللسان فالقول - 00:26:36

قول القلب واللسان والعمل عمل القلب واللسان والجوارح والعمل عمل القلب واللسان والجوارح فمتعلقاته خمس فمتعلقاته خمس أولها قول القلب أولها قول القلب وهو اعتقاده وتصديقه واقراره وهو اعتقاده وتصديقه واقراره - 00:27:00

وثانية عمل القلب وهو حرکاته بما يريد الله من محبواته وهو حرکاته فيما يريد الله من محبواته الخوف والتوكيل وثالثها قول اللسان قول اللسان وهو نطقه بالشهادتين وهو نطقه بالشهادتين - 00:27:33

ورابعها عمل اللسان عمل اللسان احسنت وهو سلطان احسنت وهو العمل الذي لا يؤدي إلا به وهو العمل الذي لا يؤدي به كتلاوة القرآن وذكر الله كتلاوة القرآن وذكر الله وهذا المعنى اشتمل على شيخ شيوخنا محمد بن ابراهيم رحمة الله تعالى - 00:28:02

لان المعروف في كلامهم نسبة القول الى اللسان دون العمل لكن وقع في كلام اهل السنة نسبة العمل الى اللسان. ومنهما في العقيدة الواسطية لكنه كان يميل رحمة الله ان المذكور في العقيدة - 00:28:41

الواسطية غلط على المصنف وهو ثابت في النسخة المقرؤة على المصنف موجود في كلامه هو في موضع اخر وفي كلام غيره من علماء اهل السنة وخامسها عمل الجوارح وخامسها عمل الجوارح وهو الفعل والترك الواقع - 00:28:57

بها وهو الفعل والترك الواقع بها والايام يزيد وينقص وزيادته تكون بالطاعة ونقصه يكون بالمعصية ومن فعل كبيرة فهو فاسق. ليس بمؤمن كامل الايمان ولا بكافر بل هو مؤمن ناقص الايمان - 00:29:18

او مؤمن بایمانه فاسق بكبیرته فلا يعطى الاسم المطلق فيقال مؤمن ولا يسلب مطلق الاسم فيقال كافر بل يثبت له اصل الايمان وينفي عنه كماله والاخوة الایمانية ثابتة مع المعاصي لا تزول ولا تنتهي. ذاك ما تزعمه الخوارج الذين - 00:29:41

بفعل الكبيرة ويخلدون صاحبها في النار ولا كما تزعمه المعتزلة الذين يخرجون العبد بالكبيرة من دائرة الايمان ولا يدخلونه في دائرة الكفر بل يوقفونه في منزلة بين المنزليتين ثم يجعلونه في الآخرة على - 00:30:08

وفيهم ما يجعلون في الآخرة خالدا مخدلا في نار جهنم فقول اهل السنة مباین قول هؤلاء لانهم يثبتون بقاء الاخوة الایمانية مع وجود الكبيرة من فاعلها. ولا يراد بهذا تهويل كبيرة - 00:30:31

بل الكبيرة كبيرة وهي ذنب عظيم عند الله عز وجل. لكن ترتيب ما لها من الاحكام يرجع الى المذكور في شرعة الاسلام ليس للمرء ان يرتب شيئا بهواه كمن استشنع كبيرة فبادر بالحكم على صاحبها بالكفر لشناختها وبشاشةها - 00:30:50

فإن الامر ليس لي ولأك والامر امر الله والدين دين الله ففعل الكبيرة عند الله سبحانه وتعالى لا يكون كافرا وإنما يكون صاحب معصية عظيمة مستردة نعم احسن الله اليكم - 00:31:10

قال رحمة الله تعالى ومن اصول اهل السنة والجماعة سلامة قلوبهم والستتهم لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كما وصفهم الله به في قوله والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالایمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف - 00:31:32

الرحيم وطاعة النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لا تسبوا اصحابي والذي نفسى بيده لو ان احدكم اتفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه ويقبلون ما جاء به الكتاب والسنة والاجماع من فضائلهم ومراتبهم فيفضلون من اتفق من قبل الفتح وهو صلح الحديبية وقاتل على من اتفق من بعده - 00:31:54

ويقدمون المهاجرين على الانصار ويؤمنون بان الله قال لاهل بدر و كانوا ثلاثة وبضعة وبضعة عشر اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم وبانه لا يدخل النار احد بائع تحت الشجرة كما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم. بل لقد رضي الله عنهم ورضوا عنه وكانوا - 00:32:17

اكثر من الف واربعمائة ويشهدون بالجنة لمن شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم كالعشرة وكتابة ابن قيس ابن شناس وغيرهم من الصحابة ويقررون بما تواتر به النخل عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وغيره من ان خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر ويثنون بعثمان - 00:32:35

معنا ويربعون بعلي كما دلت عليه الآثار وكما جمعت الصحابة على تقديم عثمان في البيعة مع ان بعض اهل السنة كانوا قد اختلفوا في عثمان وعلي بعد اتفاقهم على تقديم ابي بكر وعمر - 00:32:55

وايهما افضل؟ فقدم قوم عثمان وسكتوا او ربواه بعلي وقدم قوم علي او قوم توافقوا لكن استقر امر اهل السنة على تقديم عثمان ثم علي وان كانت هذه المسألة مسألة عثمان وعلي ليست من الاصول التي يضل المخالف فيها عند جمهور اهل السنة - 00:33:09

لكن المسألة التي يضل المخالف فيها مسألة الخلافة وكذلك يؤمنون بان الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم اجمعين. ومن طعن في خلافة احد من هؤلاء - 00:33:27

الائمة فهو اضل من حمار اهله ويحبون اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتولونهم ويحفظون فيهم وصية رسول الله صلى

الله عليه وسلم حيث قال يوم غديركم. اذكركم الله في - 00:33:41

في بيتي يذكركم الله في اهل بيته. وقد قال ايضا للعباس عمه وقد شكر اليه ان بعض قريش يجفوا بني هاشم. فقال والذى نفسي محمد والذى نفسي بيده لا يؤمنون حتى يحبونكم الله ولقرابته. وقال ان الله اصطفى اسماعيل واصطفى من بنى اسماعيل لكانة واصطفى من كانة قريش واصطفى من قريش بنى هاشم واصطفى - 00:33:55

من بنى هاشم ويتولون ازواج النبي صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين ويؤمنون بانهن ازواجه في الآخرة خصوصا خديجة امه اكثرا اولاده واول من امن به وعده على امره وكان لها منه المنزلة العالية - 00:34:15

والصديقة بنت الصديق التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الشريد على سائر الطعام ويتبأون من طريقة الروافض الذين يبغضون الصحابة ويسبونهم وطريقة النواصب الذين يؤذون اهل البيت بقول او عمل - 00:34:32

ويمسكون عما شجر بين الصحابة ويقولون ان هذه الاثار المروية في مساوئهم منها ما هو كذب ومنها ما قد زيد فيه ونقص وغير عن وجهه وعامة الصحيح منه هم فيه معذورون فاما مجتهدون مصيبون واما مجتهدون مخطئون - 00:34:48

وهم مع ذلك لا يعتقدون ان كل واحد من الصحابة معصوم عن كبار الاثم وصفاته بل يجوز عليهم الذنب في الجملة ولهم من السوابق والفضائل ما يوجب مغفرة ما صدر منهم ان - 00:35:03

حتى انهم يغفر لهم من السيئات ما لا يغفر لمن بعدهم لأن لهم من الحسنات التي تمحو السيئات ما ليس لمن بعدهم. وقد ثبت بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم خير القرون وان - 00:35:13

من احدهم اذا تصدق به كان افضل من جبل احد ذهبا ممن بعدهم ثم اذا كان قد صدر عن احدهم ذنب فيكون قد تاب منه او تاب بحسنات تمحوه او غفر له بفضل سابقه او بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم الذين - 00:35:28

هم احق الناس بشفاعته او ابتدلي ببلاء في الدنيا كفر به عنه. فإذا كان هذا مثل الذنوب المحققة فكيف بالامور التي كانوا فيها مجتهدين ان اصابوا فلهم اجران وان اخطأوا فلهم اجر واحد - 00:35:44

والخطأ مغفور ثم القدر الذي ينكر من فعل بعضهم قليل نزر مغمور في جنب فضائل القوم ومحاسنهم من الایمان بالله ورسوله والجهاد في سبيله والهجرة والنصرة والعلم النافع والعمل الصالح - 00:35:56

ومن نظر في سيرة القوم بعلم وعدل وبصيرة وما من الله به عليه من الفضائل علم يقينا انهم خير الخلق بعد الانبياء لا كان ولا يكون مثلهم وانهم هم الصفة من قرون هذه - 00:36:07

امتي التي هي خير الامم واكرمها على الله تعالى من اصول اهل السنة سلامة قلوبهم والستناتهم والسنة سلامة قلوبهم والستناتهم لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقبلون ما في القرآن والسنة من فضائلهم ومراتبهم - 00:36:19

ويفضلون من افق من قبل الفتح وهو صلح الحدبية على من قاتل وانفق من بعده ويقدمون المهاجرين على الانصار ويؤمنون بفضيلة اهل بدر وانه لا يدخل الجنة احد بايع تحت الشجرة - 00:36:40

في بيعة الرضوان ويشهدون بالجنة لمن شهد له النبي صلى الله عليه وسلم منهم ويعتقدون ان ترتيب الخلفاء الاربعة منهم في الفضل كترتيبهم في الخلافة. فافضلهم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي. وكان في المفاضلة بين عثمان وعلي خلاف قديم ثم استقر قول اهل السنة على - 00:37:01

تفضيل عثمان على علي رضي الله عنهم. وان كانت هذه المسألة وهي تقديم عثمان على علي او علي على عثمان في الفضل من المسائل التي لا يضل فيها المخالف. لكن المسألة التي - 00:37:29

ليضل فيها المخالف هي اعتقاد احقيه علي بالخلافة قبل عثمان رضي الله عنهم فان عثمان احق بالخلافة وانعقد عليه اجماع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فمن بعدهم ومن طعن في - 00:37:46

خلافة احد من هؤلاء الاربعة فهو اضل من حمال اهله كما قال المصنف. ويحبون اهل بيت رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم ويتولونهم واهل بيته في اصح الاقوال هم الذين - 00:38:05

تحرم عليهم الصدقة هم الذين تحرم عليهم الصدقة وهؤلاء هم بنو هاشم وبنو هاشم وزوجاته صلى الله عليه وسلم. والى ذلك بقول اهل النبي هم الذين تحرموا - [00:38:23](#)

عليهم الزكاة والحداد اعلموا اهل النبي هم الذين تحرم عليهم الزكاة والحداد اعلموا بهاشمش وما له من الولد وكن لزوج النبي لم ترد اي بقية في عصمتها وما تعندها فلم يطلقها - [00:38:46](#)

والاجل ما لازواجهه صلى الله عليه وسلم من مقام كريم افرادهم المصنف فقال ويتوانون ازواج النبي صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين الى اخره ويتردوا اهل السنة من طريقة الروافض والنواصب فان الروافض يبغضون الصحابة ويسبونهم - [00:39:15](#)

بعض اهل بيته النبي صلى الله عليه وسلم وطريقة النواصب اديتهم لاهل بيته رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما انهم يسبون كثيرا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بل يكفرونهم - [00:39:35](#)

وما شجر بين الصحابة رضي الله عنهم من الاختلاف وما جرى بينهم من فتنه فإنه يطوى ولا يربو واهل السنة والجماعة يرون ان السعي في بثه ساع في نشر الضلال - [00:39:53](#)

لان لهم من المقام الحميد والذكر الحسن ما يجب اعفاف الالسنة عن اجرائها في الفصل بينهم فهم قد مضوا الى رب كريم وصحبوا رسولا رءوفا رحيمـا فهم بدينه صلى الله عليه وسلم اعرف - [00:40:10](#)

وبين يدي الله عز وجل على حقوقهم اوقف لا يجوز للعبد ان يتعرض لما كان بينهم بقليل او قال يقدح في احدى الطائفتين ويقول اهل السنة والجماعة ان الاثار المروية في مساوى الصحابة ثلاثة اقسام - [00:40:30](#)

القسم الاول ما هو كذب في نفسه فلا يثبت البطل فلا يثبت البطلة والقسم الثاني ما زيد فيه ونقص عن وجهه ما زيد فيه ونقص وغير عن وجهه - [00:40:51](#)

والقسم الثالث ما هو صحيح عنهم ما هو صحيح عنهم والنوعان الاولان يفسروا ذكرهما في كتب التاريخ والاخبار والنوعان الاولان يفسروا ذكرهما في كتب التاريخ والاخبار واكثر ما يصح عنهم - [00:41:11](#)

هو ما يكون في كتب السنن والاثار واكثر ما يصح عنه هو ما يكون في كتب السنن والاثار وقد يقال العراقي في الفية السيرة وليرعلم الطالب ان السير تجمع ما صح وما قد انكر. وليرعلم الطالب ان السير - [00:41:35](#)

تجمع ما صح وما قد انكر فيكون على حذر مما فيها وما صح عنهم هم فيه معذورون اما مجتهدون مصيرون واما مجتهدون مخطئون. فهم بين اجر واجرين ولا يعتقد اهل السنة والجماعة ان احدا منهم معصوما من الذنب - [00:41:53](#)

معصوم من الذنب اي محفوظ منه بل يجوز عليهم ما يجوز على غيرهم من الذنب. لكن لهم من موجبات المغفرة والرحمة ما ليس لغيرهم كصحبهم للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:18](#)

وشفاعته الذين هم احق الخلق بها ثم القدر الذي ينكر من فعل بعضهم هو قليل يزدريسي في جنب ما لهم من الفضائل والمناقب ومن نظر في اخبار الصحابة رضي الله عنهم واطلع على سيرهم بعلم بعلم وبصيرة علم انه ما كانوا ولا سيكون مثلهم بعد الانبياء - [00:42:33](#)

آآ الرسول نعم احسن الله اليكم ومن اصول اهل السنة التصديق بكرامات الاوليات وما يجري الله على ايديه من من خوارق العادات بانواع في انواع العلوم والمكافئات وانواع القدرة والتأثيرات كالتأثير عن سالك الامم في سورة الكهف وغيرها وعن صدر هذه الامة من الصحابة - [00:42:57](#)

وسائل قرون الامة وهي موجودة فيها الى يوم القيمة ثم من طريق اهل السنة والجماعة التصديق بكرامات الاوليات والكرامات جمع كرامة وهي اية عظيمة تدل على صلاح العبد - [00:43:20](#)

ولا تقتصر بدعوى النبوة وهي اية عظيمة تدل على صلاح العبد ولا تقتصر بدعوى النبوة وال الاوليات جمع ولد والولي شرعا كل مؤمن تقى اما في اصطلاح علماء العقيدة فكل ولد فكل مؤمن تقى غير - [00:43:43](#)

نبي وكرامات الاوليات نوعان وكرامات الاوليات نوعان اشار اليهما المصنف الاول كرامة تتعلق بانواع العلوم والمكافئات النوع الاول

كرامة تتعلق بانواع العلوم والمكافئات والنوع الثاني كرامة تتعلق بانواع القدرة والتأثيرات - 00:44:10

والنوع الثاني كرامة تتعلق بانواع القدرة والتأثيرات ومن البدائع التيمية قوله رحمة الله اعظم الكرامة لزوم الاستقامة اعظم الكرامة لزوم الاستقامة نعم احسن الله اليكم ثم من طريق اهل السنة والجماعة اتباع اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم باطل وظاهرها واتباع سبيل السابقين الاولين من المهاجرين والانصار - 00:44:38

وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال عليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعده تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواخذة واياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلالة ويعلمون ان اصدق الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم فيؤثرون كلام الله على غيره من اصناف الناس ويقدمون هدي محمد صلى الله عليه - 00:45:13

وسلم على هدي كل احد ولهذا سموا اهل الكتاب والسنۃ وسموا اهل الجماعة لأن الجماعة هي الاجتماع ضدتها الفرقة وان كان لفظ الجماعة قد صار اسما لنفس القوم المجتمعين والاجماع هو الاصل الثالث الذي يعتمد في العلم والدين - 00:45:35
وهم يزنون بهذه الاصول الثلاثة جميع ما عليه الناس من اقوال واعمال باطننة او ظاهرة مما له تعلق بالدين. والاجماع الذي ينضبطه وما كان عليه السلف الصالح اذ بعدهم قد كثروا الاختلاف وانتشرت الامة. ذكر المصنف رحمة الله في هذه الجملة طريق اهل السنۃ - 00:45:54

كلية في اخذ دينهم وان من طريقتهم اتباع اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم واتباع سبيل السابقين من المهاجرين والانصار والتمسك بالسنة النبوية وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين والحذر من كل بدعة - 00:46:14

لان البدع ضلالات تحجب دين الحق ويعلمون ان اصدق الكلام كلام الله واحسن الهدي وخيرة واحسن الهدي هو هدي الرسول صلى الله عليه وسلم ولاجل هذا اثروا كلام الله على كلام غيره - 00:46:35

وهدي النبي صلى الله عليه وسلم على هدي غيره سموا اهل الكتاب والسنۃ باخذهم بهما الجماعة لاجتماعهم عليهم ثم ذكر المصنف رحمة الله ان الاجماع هو الاصل الثالث الذي يعتمد - 00:46:56

بالعلم والدين وهم يزنون بالقرآن والسنۃ والاجماع جميع ما عليه الناس من اقوال واعمال والاجماع الذي ينضبط هو ما كان عليه السلف الصالح اذ بعدهم كثروا الاختلاف وانتشرت الامة والسلف الصالح المراد بهم الصحابة والتابعون وتابعوهم - 00:47:17

والسلف الصالح المراد بهم الصحابة والتابعون وتابعوهم وليس المراد من كلام المصنف نفي وقوع الاجماع بعدهم ولكن المقصود تعذر العلم به غالبا تعذر العلم به غالبا فانه يقع لكن في حصوله وتحصيله عملا وعلما مشقة بخلاف ما كان عليه السلف الصالح رحمة الله تعالى نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى ثم هم مع هذه الاصول يأمرؤن بالمعروف وينهؤن عن المنكر على ما توجبه الشريعة ويرؤون اقامة الحج والجهاد والجمع والاعياد مع الامراء ابرارا كانوا او فجارا ويحافظون على الجماعات ويدينون بالنصيحة لامة - 00:48:12

ويعتقدون معنى قوله صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه ببعضه وشبك بين اصابعه صلى الله عليه وسلم وقوله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكت منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر - 00:48:35

ويأمرؤن بالصبر عند البلاء والشكرا عند الرخاء والرضا بمر القضاء ويدعون الى مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال ويعتقدون معنى قوله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين معنى احسنهم خلقا ويندبون الى ان تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عن ظلمك ويأمرؤن بغير الوالدين وصلة الارحام وحسن الجوار والاحسان الى اليتامي والمساكين وابن السبيل والرفق - 00:48:53

بالمملوك وينهؤن عن الفخر والخيلاء والبغى والاستطالة على الخلق بحق او بغير حق ويأمرؤن بمعالي الاخلاق وينهؤن عن سفاسفها عن سفاسفها وكل ما يقولونه ويفعلونه من هذا او غيره فانما هم فيه متبعون لكتاب والسنۃ - 00:49:15

وطريقتهم هي دين الاسلام الذي بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم لكن لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان امته ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة وهي الجماعة وفي حديث عنه انه قال لهم من كان على - 00:49:30

مثل ما انا عليه اليوم واصحابي. صار المتمسكون بالاسلام المغض الخالص عن الشوب هم اهل السنة والجماعة. وفيهم الصديقون والشهداء والصالحون ومنهم اعلام هدى ومصابيح الدجى اولو المناقب المأثورة والفضائل المذكورة وفيهم الابدال ومنهم الائمة الذين اجمع المسلمين على هدايتهم ودرايتهم - 00:49:47

وهم الطائفة المنصورة التي قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتى ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى تقوم الساعة فتسأل الله العظيم ان يجعلنا منهم والا يزيغ قلوبنا بعد اذ هدانا ويهب لنا من لدن من لدنه رحمة انه هو الوهاب والحمد لله - 00:50:06

رب العالمين وصلواته على خير خلقه محمد واله وصحبه وسلم. من طريقة اهل السنة واخلاقهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر على ما توجبه الشريعة اي بحسب الامر الديني لا بحسب الهوى والرأي - 00:50:25

فهم يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر بما يقتضيه خطاب الشرع لا بما يحببون به داعي الهوى في او بلدانهم ويرون اقامة الشعائر الظاهرة كالحج والجمعة والجهاد والاعياد مع امرائهم الابرار منهم والفارج - 00:50:47

فيشاركونهم في الخير ويفارقونهم في الشر فيشاركونهم في الخير ويفارقونهم في الشر ويحفظون الاخوة الایمانية والحمية الاسلامية للمؤمنين جميعاً ويدينون بالنصيحة لهم ويأمرون بالصبر على البلاء والشكر عند الرخاء والرضا بمر القضاء ويدعون الى مكارم الاخلاق - 00:51:10

ومحسن الاعمال كصلة من قطعك واعطاء المحروم والعفو عن الظالم ويأمرن ببر الوالدين وصلة الارحام والاحسان الى الجار واليتامى والمساكين وابن السبيل وينهون عن الفخر والخيلاء والبغى والاستطالة على الخلق - 00:51:36

حق او بغير حق. والاستطالة على الخلق هي الترفع عليهم واحتقارهم والاستطالة على الخلق هي الترفع عليهم واحتقارهم فان كانت بحق فان فاعلها قد افتخرا وان كانت بباطل فانه قد بغي - 00:51:56

فان كانت بحق فانه قد افتخرا. وان كانت بباطل فقد بغي وكلاهما حرام ويأمر اهل السنة بمعالي الاخلاق وينهون عن سفسافها اي ردئها اي ردئها واهل السنة والجماعة في اقوالهم وافعالهم مما ذكره المصنف وما لم يذكره هم متبعون للكتاب والسنة - 00:52:18

وطريقتهم هي دين الاسلام الذي بعث الله به محمداً صلى الله عليه وسلم لكنه لما اخبر ان هذه الامة تفتلق على ثلاث وسبعين فرقة كان الباقيون على الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم الخالص من الشوب هم اهل السنة والجماعة. قال السفاريني رحمه الله - 00:52:44

في درته اعلم هديت انه جاء الخبر عن النبي المصطفى خير البشر بان ذي الامة سوف تفترق بضعا وسبعين اعتقاداً والمتحقق ما كان في نهج النبي المصطفى وصحابه من غير زبغ او جفا وليس هذا الوصف جزياً يعتبر في فرقة الا على اهل الاثر. فهم قائمون - 00:53:08

باليدين الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم. وفي اهل السنة والجماعة بحمد الله الصديقون والشهداء والصالحون هنا وائمة الهدى ومصابيح الدجى وفيهم الابدال والمراد بالابدال القائمون بنصرة الدين - 00:53:28

القائمون بنصرة الدين بحيث يخلف بعضهم بعضاً بحيث يخلف بعضهم بعضاً فاذا مات احد منهم اقام الله غيره هذا هو المعنى الثابت في الابدان وفيه اثار عن الصحابة فمن بعدهم دون سواه من المعاني المدعاة له. ومنهم - 00:53:48

الائمة الذين اجمع المسلمين على هدايتهم وصلاحهم وهم الطائفة المنصورة الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتى ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى تقوم الساعة. متفق عليه من حديث معاوية - 00:54:11

رضي الله عنه ففيهم كل فضيلة وهم براءاء من كل رذيلة. والموفق من وفقه الله عز وجل للسير بطريقتهم والاهداء بهدي والكون على ما كانوا عليه في ابواب الدين فان السنة لا تختص بالاعتقاد بل السنة تشمل دين الله عز وجل في باب الخبر او باب الطلب وما كان متعلقاً - 00:54:31

بالعبد في خاصة نفسه او كان متعلقاً به وبغيره. وهذا امر ثقيل على النفوس فان اجراء النفوس ولا سيما في بازمنة الغربة وغلبة

الجهل فان اجراء السنة على النفوس ولا سيما في ازمنة الجاهلية وغلبة الجهل - 00:54:58

في ازمنة الغربة وغلبة الجهل يشق على النفس. لكن من جاهد في ذلك وصبر عليه فان الله سبحانه وتعالى يعذرها وينصره ويؤيده.
نسأل الله سبحانه وتعالى ان يحيينا على الاسلام والسنة وان يتوفانا على الاسلام والسنة. وهذا اخر - 00:55:18
بيان لهذا الكتاب اكتبوا طبقة سمعاً له جميع العقيدة الواسطية بقراءة غيره صاحبنا فلان ابن فلان فتم له ذلك في
ثلاثة مجالس بالميعاد المثبت في محله من نسخته - 00:55:38

واجزت له روايته عن اجازة خاصة من معين لمعين في معيين بسند مذكور في رفع النبراس. لاجازة طلاب الاساس النسخة هذه وقع
فيها خطأ من الطابع وضع شيئاً من كتاب لهذا الكتاب فانتم صوبوها في مواظيعها ان بالسند المذكور في رفع النبراس لاجازة طلاب
الاساس - 00:56:00

وهذا في اخر الكتاب ان شاء الله نقرأه في اخر مجلس والحمد لله رب العالمين صحيح ذلك وكتبه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي
يوم او ليلة ايش الاربعاء - 00:56:22

العاشر من شهر شعبان سنة اربع وتلائين بعد الاربعمائة الف بجامع الملك سعود بمدينة جدة في احد الاخوان قال لو لو تختمون عليها
لان بعض الناس قد يكتب قد يكتبون شيئاً - 00:56:37

وانا اقول خليه يكتب هذا يا اخوان لا تخافون الدين دون الله عز وجل قال عبد الله بن مبارك لو ان احداً بات في الليل يحدث نفسه
انه يكذب على النبي صلى الله عليه وسلم لاصبح الناس يقولون - 00:56:55

كذاب هذا الدين دين الله لذلك انت ترى ينبغي انك تخاف على نفسك من اسباب حرمان بعض الناس من العلم عدم امانته فيه
وصدقه قال وكيع رحمة الله تعالى لا يرتفع احد في هذه الصنعة الا بالصدق - 00:57:08

يعني لا يرتفع احد في العلم الا بالصدق. الصدق مع الله والصدق مع خلق الله عز وجل. واذا كذب الانسان اظهر الله عز وجل من يبين
للناس كذبة اظهر الله للناس من يبين كذبه وباب الرواية الان عند المؤاخرين بعض الناس يظن ما فيه جرح وتعديل ومعرفة الكذابين
هذا موجود فيه جرح وتعديل - 00:57:26

لمعرفة كذابين اناس كذبوا وتلقى الناس رواياتهم وافتخرروا بالاجازة عنهم لكن عند التحقيق تجد ان ما ادعوه من شيوخ واسانيد انها
مكذوبة لا صحة لها. ولذلك الدين دين الله والله حافظ دينه. فايامك ان تتهور بشيء تظن انه يفوت - 00:57:48

رب الناس فانما فات الناس لا يفوت رب الناس سبحانه وتعالى لقوله غداً ان شاء الله تعالى بعد صلاة الفجر في كتاب التوحيد ثم بعد
صلاة العصر في كتاب التوحيد ثم بعد العشاء في كتاب - 00:58:07
امات الله واياكم على التوحيد جزاكم الله خير - 00:58:22